

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفُوشَذَّجُ بِالضَّمِّ وَيُقَالُ : بُوشَذَكَ وَبُوشَذَجُ : مَدِينَةُ قُرْبَ هَرَاةَ مِنْهَا أَبُو نُعَيْمٍ حَمَزَةٌ بَنُ الْهَيْضَمِ التَّمِيمِيَّ . قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفُوشَذَجِيِّ .
فَضَحَ .

" تَفَضَّجَ عَرَقًا " : سَالَ . وَفُلَانٌ يَتَفَضَّجُ عَرَقًا : إِذَا " عَرَقَتْ أُصُولُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَبْتَذِلْ " وَفِي نَسَخَتِنَا : وَلَمْ تَسِلْ بِالسَّيْنِ وَهُوَ وَهَمٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ لَذَلِكَ " كَانَفَضَّجَ " فُلَانٌ بِالْعَرَقِ : إِذَا سَالَ بِهِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
وَمُنْفَضَّجَاتٍ بِالْحَمِيمِ كَأَنَّمَا ... نَضَحَتْ جُلُودُ سُورِجِهَا بِذَنَابِ
تَفَضَّجَ " جَسَدُهُ " وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : بَدَنُهُ " بِالشَّحْمِ " : تَشَقَّقَ وَذَلِكَ إِذَا " أَخَذَ مَا أَخَذَهُ فَانْشَقَّقَتْ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ " بَيْنَ الْمَضَابِغِ تَفَضَّجَ " بَدَنُ النَّاقَةِ " إِذَا " تَخَدَّدَ لَحْمُهَا " أَيْ تَشَقَّقَ مِنْ السَّيْمَنِ تَفَضَّجَ " الشَّيْءُ " إِذَا " تَوَسَّعَ " . وَكُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّجَ وَمِثْلُهُ انْفَضَّجَ . قَالَ الْكُمَيْتُ : .
يَنْفَضَّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا ... يَنْفَضَّجُ الْجُودُ حِينَ يَنْزَسَكِبُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

" أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَضَّجَةِ الدَّيَّارِ أَيْ حَيْثُ انْفَضَّجَ وَاتَّسَعَ . " وَانْفَضَّجَتْ الْقُرُوحَةُ : انْفَرَجَتْ وَانْفَتَحَتْ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : انْفَضَّجَ " الْأُفُقُ " : إِذَا " تَبَيَّنَ " وَظَهَرَ . يُقَالُ : انْفَضَّجَتْ " السُّرَّةُ " إِذَا " انْفَتَحَتْ " . وَانْفَضَّجَتْ " الدَّلْوُ " بِالْجِيمِ إِذَا " سَالَ مَا فِيهَا " كَذَا عَنْ شَمْرٍ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بِالْخَاءِ أَيْضًا . انْفَضَّجَ " الْأَمْرُ " : اسْتَرْخَى وَضَعُفَ .
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ " لَقَدْ تَلَا فَيَتْ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَّاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهْؤُلِ " أَيْ أَشَدُّ اسْتِرْخَاءً وَضَعُفًا مِنْ بَيْتِ الْعَذْكَابُوتِ .
انْفَضَّجَ " الْبَدَنُ " : سَمِنَ جِدًّا " وَالْفَضَّيْحُ " كَأَمِيرٍ " : الْعَرَقُ " .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْمِفْضَاجُ " وَ" الْعِفْضَاجُ " بِمَعْنَى وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَاطِنُ الْمُسْتَرْخِيهِ . وَيُقَالُ : انْفَضَّجَ بَطْنُهُ : إِذَا اسْتَرْخَتْ مَرَاقِيْهُ .
وَكَُلُّ مَا عَرِضَ كَالْمَشْدُوحِ فَقَدْ انْفَضَّجَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " عَفَضَجَ " فَرَا جَعَهُ .
فَلَجَ .

" الفَلَّاحُ بفتح فسكون " : الطَّافَرُ والفَوَز " هذا هو المنقول فيه " كالإِفْلَاحِ " رُبَاعِيًّا . صَرَّحَ به ابنُ القَطَّاع في الأَفْعَالِ والسَّرَقُسطيِّ وصاحبُ الواعِي وثابتُ وأبو عُبيدةُ وقُطْرُبُ في فَعَلَاتٍ وَأَفْعَلَت وغيرُهم . واقتصرَ ثعلبُ في الفَصِيح على الثلاثيِّ ومُقْتَصَى كلامه أَن يكون الرباعيُّ منه غيرَ فصيحٍ . ولم يُتَّابَعْ على ذلك . يقال : فَلَاحَ الرَّجُلُ على خَصْمِهِ وَأَفْلَاحَ إِذَا عَلاهُمْ وفَاتَهُمْ . وكذلك فَلَاحَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ . وفَلَاحَ بِحُجَّتِهِ وفي حُجَّتِهِ يَفْلُحُ فَلَاحًا وفُلُوحًا وفَلَاحًا وفُلُوحًا كذلك . وفَلَاحَ سَهْمُهُ وَأَفْلَاحَ : فازَ . وَأَفْلَاحَهُ اِبْنُ عَلَايَةَ فَلَاحًا وفُلُوحًا . " والاسم " للمصدر من كلِّ ذلك الفُلُوحُ " بالضَّم " فالسكون " كالفُلُوحَةِ " بزيادة الهاءِ . وهذا الَّذي ذكره المصنِّف من الضَّم في اسم المصدر هو المعروف في قواعد اللُّغويِّين والصَّرْفِيِّين . وحكى بعضُ فيه الفَلَاحَ محرَّكَةً فهو مستدرِكٌ عليه . قال الزَّمَخْشَرِيُّ في شرح مقاماته : الفُلُوحُ والفَلَاحُ - كالرُّشْد والرَّشْد - : الطَّافَرُ . ومثْلُهُ في الأساس . ونَقَلَهُ شُرَّاحُ الفَصِيح . وفي اللسان : والاسمُ من جميع ذلك الفُلُوحُ والفَلَاحُ يقال : لِمَن الفُلُوحُ والفَلَاحُ ؟ . قلت : هو نصُّ عِبَارَةِ اللِّحْيَانِيِّ في النَّوَادِر . وقال كُرَاع في المُجَرَّد : يقال القَفَرِيْزُ . وَأَصْلُهُ بالسُّرْيَانِيَّة : " فالِغَاءُ " فعُرِّبَ . قال الجَعْدِيُّ يَصِفُ الخَمْرَ . أُلْقِيَ فِيهَا فَلَاحَانِ مِنْ مَسْكَ دَا ... رَيْنَ وفَلَاحُ مِنْ فُلْفُلٍ صَرْمَ .